

دمعة أولى عليها

شهاب غانم، 26 ديسمبر 2015

نظرت إلى عشي الذي انهار فجأة فأثقلني همي وفاضت مواجعي

أحاول ترميماً له ولمهجتي بآمي، ووضاحٍ، وسيلٍ مدامعي

ووجدٍ، وإيمانٍ، وهندٍ، و صبيةٍ همٌ في عيوني كالنجوم اللوامع

وتسأل هَنُوفٌ بكلِ عشيةٍ وصبحٍ عن الأحوال بين أضالعي

و "كيفك يا جدو؟" تخفف محنتي ومحنتها، والموت أدهى الفواجع

وقد وقفت أختاي، والأهلُ، معهم مئات من الأحباب من كل شارع

يجازيهم الرحمن بالخير كلهم ويحميهم من أي شر وفاجع

ويمنحها التثبيتَ، والنورَ في الثرى، ويمنحها الفردوس يوم الزعازع

" وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوماً من رجوع الودائع "

فهب يا إلهي الصبر لي ولأهلها وأحبابها، واجعل نبيك شافعي